يقشان كنفا ولم يجرلنا فراشا فاقبل
عليه والده يعظه وقال له زوجتك امراة
من قريش فعضلتها ثم انطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فشكاه له فارسل
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه
فقال له انت تصوم النهار قال نعم قال
وتقوم الليل قال نعم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لكني اصوم وافطر و
اصلي وانام وامس النسا فمن رغب
عن سنتي فليس مني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احد
كم اي ايمانا كاملا حتى يكون هواه
اي حبه وشرعا ميل النفس الى خلاف ما
يقتضيه الشرع الى ما تحبه نفسه و
تميل اليه وتدعوا اليه شهوتها
تبعا لما جئت به من الاوامر والنواهي
و

وعن هشام عن ابيه قال
عن عايشة ان ابن عمر رضي الله عنهما
رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
في قبره ببكا اهله فقالت ذهل رحمه الله انما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعذب
بخطيئته وذنبه

هذه احاديث عن
النبي صلى الله
عليه وسلم من
البخاري
رضي الله عنه وفقنا
به امين
امين
امين

اسما اهل الكهف
تمليخا مكشلينا
مشلينا مرنوش
دبرنوش
شاذنوش
كفشطيطوش
قطمير

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم حدثنا يوسف ابن
موسى حدثنا عبيد الله ابن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله
ابن عتيك وكان ابو رافع يوذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين
عليه وكان في حصن له بارض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق للبواب
لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم انتقنع بثوبه كانه يقضي حاجته
وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله

يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل
فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت
فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق
الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذ
تها ففتحت الباب وكان ابو رافع
ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما
ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخله
قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو
في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو
من البيت قلت يا ابا رافع قال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا داهش فما اغنيت شيا وصاح
فخرجت من البيت فاكمن غير بعيد

ثم دخلت عليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا
رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني بالسيف قال فضربته ضربة
اثخنته ثم وضعت ضبيب السيف في
بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني
قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا
حتى انتهيت الى درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت
الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور
فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته ابسط
فقال رجلك

فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكانما لم اشتكها قط قتل حمزة
ابن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا
ابو جعفر عن جعفر ابن عمرو ابن
امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله ابن
عدي ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي
عبيد الله ابن عدي هل لك في وحشي نسأله
عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذا
في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا
حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى
وحشي الا عينيه ورجليه قال عبيد الله يا
وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال

لا والله الا اني علمت ان عدي ابن الخيار
تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي
العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع
له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها
اياه فكاني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل
طعيمة ابن عدي ابن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة
بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس
عام عينين جبل بحيال احد بينه وبينه
واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان
اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن

ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله
ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس
قال فكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني
رميته بحربتي واضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا
فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه يو
وسلم رسلا وقيل لي انه لا
يهيج الرسل قال فخرجت معهم
حتى قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي
قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت
كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فخرجت

فهما تجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت
اخرج الى مسيلمة لعلى اقتله فا
كافي به حمزة قال خرجت مع
الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل
قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثاير
الراس قال فرميته بحربتي فاضعها
بين ثديه حتى خرجت من بين
كتفيه قال ووثب اليه من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال عبد الله ابن
الفضل فاخبرني سليمان ابن يسار
انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيته وامير المومنين
وعنه جهربيه و عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسلم من صلاة الا كان يلتفت
الى

الى اصحابه ويقول هل احد راى منكم
مناما فسره له الا ايه قالوا لا يا رسول
الله فقال عليه الصلاة والسلام انا
رايت الليلة رجلان واخذ بيدي وا
نطلقا بي الى الارض المقدسة فرايت
رجل مضجع ورجل واقفا ومعه حجر
وقيل صخرة يرضخه على راسه كل
ما رضخه عادة كما كانت ولم يفتر
عنه فقلت ما هذا قالا انطلق فرايت رجل
مضجع ورجل واقف وبيده كلاب
يشق به شدقه ولم يفتر عنه فقلت
ما هذا فقالا انطلق فرايت رجل
يسبح في نهر دم ويلقم بالاحجار
فقلت ما هذه قالا انطلق فرايت
تنور له باب صغير من تحت وله باب
كبير من فوق وفيه نساء ورجال

عداه فقلت ما هذه قالا انطلق فاتينا الى
الاسود هذه خضرا وعندها شيخ كبير
وعنده اناس فقلت ما هذه قالا انطلق
فانطلقنا الى الرمكان اعلى من هذه فرايت
بيتا لم ار احسن منه وفيه ناس فقلت
ما هذه قالا انطلق فانطلقنا الى الرمكان
اعلى من هذه وفيه شيوخا وشبابا ورايت
رجلا يحمي في نار ويحركها بيده
ولا تحرقه فقلت طوفتموني الليلة
ما انتم قالا انا جبريل وهذا ميكيل
فقلت لهما اخبروني بما رايت فقالا
اما الرجل الذي رايته يرضخ بالا
حجار رجلا علمه الله القران فنام عنه
بالليل ولم يعمل به فالنهار واما الر
جل الذي يشق شدقه فهذا الرجل
الكذاب يكذب الكذبة الواحدة فتبلغ
الافق

١٦٦

الافق واما الرجل الذي رايته يسبح
في الدم ويلقم بالاحجار فهذا اكل الربا
واما التنور الذي رايت فيه نسا
ورجالا ويحمى عليه فهما الزناة واما الد
وحة التي تحت الخضرا فهذه شجرة طوبى ولد
تحتها ابوك الخليل ابراهيم يغذي اولاد
المومنين قالوا واولاد المشركين يا
رسول الله قال واولاد المشركين قال
واما البيت الذي رايت فيه ناسا فهذا
بيت الناس جمع واما البيت الذي رايته
اعلى منه هذا بيت الشهدا هذا بيت في
سبيل الله واما الرجل الذي رايته
يحمى على النار فهو مالك خازن النار
فقلت لهما واين مقعدي في الجنة
فقالا انظر الى اعلى فنظرت فرايته

حديث عن بعض الصحابة رضي
الله عنهم قال جات اسما بنت ابي بكر
الصديق رضي الله عنها النبي صلى عليه
وسلم قال لها النبي صلى الله وسلم لا تو
كي فيوكي الله عليكي ارضخي ما استط
طعتي فان الصدقة تجلب الرزق وتزيد
في المال ولو بالقليل حديث عن ابو هر
يرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من يوم اصبح
فيه العباد الا ينزل ملكان يقول احد
هما اللهم اعطي منفقا خلفا ويقول
الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وعن
ابو هريرة ايضا قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثل المنفق والبخيل
كمثل

كمثل رجلان عليهما جبتان حديد
من اصد يهما الى ترقيهما ما اراد
ينفق المنفق الا اتسعت من اكمله الى
اثره وما اراد ان لا ينفق الا انضمت
حلقة بيده ان يوسعها فلا تتسع
حديث عن ابو طلحة قال يا رسول
الله قال الله تعالى لن تنالوا البر حتى
٢ تنفقوا مما تحبون وانا احب الي بير
فانها صدقة لله تعالى فاصنع بها
فما بو مرك الله به فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم تصدق بها على
اقاربك وبنو عمك هذا المال
الذي تنفق به فجزيك الله به
في الجنة اتصدق بها على اقاربكو
بنو عمك فاصدق بها عليهم

حديث عن عبد الواحد ابن ايمن
عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم
الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم
قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلا
ثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل
او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى
البيت فقلت لامراتي رايت النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شي
قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت
ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت
يا

يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو
فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع
البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي قال
قوموا فقام المهاجرون والانصار
ومن معهم فلما دخل على امراته قال ويحك
جا النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سألك
قلت نعم قال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر
البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب
الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية
قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم
مجاعة حديث عن جابر ابن عبد الله
ايضا قال لما حفر الخندق رايت النبي صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها

متعط ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن معه فجيت فسا ورته فقلت يا
رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من
شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيت
امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت
فاخرجت له عجينا فبصق عليه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال ادع جارية
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحر
فوا والله برمتنا تنقط كما هي وان عجيننا
كما هو حديث ابن عباس رضي الله عنه
جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وصب
الناس وقال ايها الناس اني خايف عليكم
من

١٦٩
من اقبال الدنيا او من خير الدنيا فقال رجل
من الصحابة الخير يأتي بالشر يا رسول
الله فقال عليه الصلاة والسلام الخير يأتي بالخير
خير مثل الرجل الحريص على الدنيا كمثل
البهيمة ترتع في الخضرة فتنتفخ ومثل
الرجل الزاهد في الدنيا كمثل البهيمة ترتـ
ـع في الخضر فترتع وتملا اظلافها وتخرج
فتقعد في الشمس وتستفرغ فتبول وتنثر
وتنس وترجع فترتع حديث جاءت زينب
زوجة عبد الله ابن مسعود واستاذنت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
اي الزينبات قالوا زوجة عبد الله ابن
مسعود فقالت يا رسول الله ان لي حليا فاردت
ان اتصدق بهم ولي اولاد في حجري فقال
عبد الله انا احق به واولادي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
عبد الله اتصدقي ولكي اجعلي اجه

الصدقة وا حد الفدابة حديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله مالا
ولم يخرج زكاته فيصور له ماله في القبر
شجاعا اقرع ويلتف على رقبته ويعض
شدقه ويقول انا مالك انا كنزك لا تصد
لك من البقر والابل تحضر اصحابها
بالاظفار وهو يحملها وهي تخور مني
الى النبي صلى الله وسلم ويقول اجرني يا
رسول الله فيقول النبي صلى الله عليه
لا قد بالف قد بالف والعدو والغنم كذلك
حديث قال عليه الصلاة والسلام ليس
الفقيه الذي ترده الاكلة والاكلتين
وانما الفقيه الذي لا مال عنده يغنيه
ولا يسال الناس الحاح وقال ان الله كره
لكم ثلاثة القيل والقال وتضييع المال
والسوال الحاح وورد من احيى الليالي الاربع
لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
ليلة العيدين وليلة عرفة وليلة النصف

من شعبان وليلة الجمعة ومعنى عدم موت
قلبه عند النزع فان الشيطان يتمثل في صفاة
اقاربه ويقوله سبقنا
على دين كذا فجعل لك ما حصل وشير الى
دين غير دين الاسلام والاحي يكون منهم
اليهودي او استغفارا وصلاة حديث
عن الحسن البصري قال من دخل المقابر فقال
اللهم رب هذه الاجساد البالية والعظام
النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك
مومنة ادخل عليها روحا منك وسلاما
مني استغفر له كل مومن مات منذ
خلق الله ادم الى يوم القيامة حديث
قال عليه الصلاة والسلام لا عذاب على الصو من
ما مات مومن بارض غريبة غابت عنه
فيها بواكيه الا بكت عليه السماوات والارض وقال
الذي مات في غير مولده فيحسب له في الجنة
من موضعه الى من قطع اسره حديث
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال

خرج النبي صلى الله عليه وسلم وجلس على
وخطب الناس ووعظهم وخرج على النسوة
وبلال معه فقال لهن اتصدقن ولو من
حليكم فاني اطلعت على النار فوجدت اكثر
ها النساء لانكن تكفرن العشير وتكثرن اللعنة
فصرن يرمين القرط والسوار وبلال يلم
في حجره حديث عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله وسلم اذا تصدقت
المراة من بيتها بغير الشلاف كان لها اجرها
اكتسبت ولزوجها اجرها اكتسب وللخادم
اجرها اكتسب ورد قال تتعلق الملائكة
بروح رجل من قبلكم فقالوا اعملت شيء
كنت امر فتياني ان يتجاوز وعن
المعسر فتجاوز عنه وعن ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله وسلم
تتعلق الملائكة بروح رجل كان تاجرا
يداين الناس يقول لفتيانه
تجاوزوا عن المعسر لعل الله يتجاوز
عنا فتجاوز الله عنه وعفى

التجاوز

التجاوز الرحمة والعفو حديث قال صلى
الله عليه وسلم في الجليس الصالح والسوء
كمجالس بائع المسك ونافخ الكير
فبائع المسك من اما ان تشتري
منه او تشم منه رائحة طيبة وما
نافخ الكير من اما ان تحرق
ثيابك او بدنك او تشم منه رائحة
خبيثة حديث عن ابن عباس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
خرج ثلاثة رجال فمطرت عليهم المطر
فدخلوا في غار فوقعت صخرة عظيمة على
فم الغار فسدته فقالوا كل منا يدعي
بعمله الصالح فقال احدهم كان لي ابوان
واولاد واهل وكنت اسرح الغنم واتي
بالحليب وابادر الابوين تاخرت عنهم
فلما اتيت وجدتهما ناما والاولاد يتضاغون
فلم استطيع ايقظهم ولا ان اعطي

واستهريت على ذلك حتى شق الفجر
فاستيقظوا فسقيتهم وسقيت عيالي
اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغا مرضاتك
افرج عنا فرجة ننظر منها السما
فانفتح ثلثها وقال الاخر كنت
استاجرت اجرا عملوا لي بفرقة
من ذرة فتركه عندي وغاب عني
فبعتهم واشتريت منهم مالا و
وعبيد فلما رجع قال اعطيني حقي
فقلت خذ هذا حقك فقال اتستهزا
علي اعطيني حقي فقلت له هذا حقك
فاخذه اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغا
مرضاتك افرج عنا فرجة ننظر
منها السما فانفتح ثلثيها قال الاخر
كانت لي بنت عم جميلة فطلبت منها
الود فقالت حتى تعطيني مائة دينار
فجمعتهم ودفعتهم اليها فمكنتني
من نفسها فقعدت بين شعبها
فقالت

فقالت يا هذا استحي ان تقطع خاتما
بغير حق لا يكون الا بولي و
صداق وشهود فرجعت عنها اللهم
ان كنت فعلت هذا ابتغا مرضا
تك افرج عنا فرجة فانفرج باقيها

حديث الافك حدثني عروة ابن الزبير
وعبد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قالوا لها اهل الافك ما قالوا وقالت عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين ازواجه وايهن خرج سهمها خرجة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعدما نزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة

قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالر
حيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الر
هط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذ
اك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهو
دج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجيت منازلهم وليس فيها منهم داع
ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان ابن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم
فعرفني

فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب
واستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ
راحلته فوطي على يدها فقمت اليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الى الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك
من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن
ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستو
شيه وقال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا
الا حسان ابن ثابت ومسطح ابن اثاثة وحمنة
بنت جحش وناس اخرين لا علم لي بهم
غير انهم عصبة يقال لعبد الله ابن ابي ابن سلو ل
قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب حسان عند ها
وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقا قالت عايشة

فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم
ابن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن
عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وابنها مسطح ابن اثاثة بن عباد بن المطلب فا
قبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح

فقلت لها

فقلت لها بيس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت
وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتا
ذن لي ان اتي ابوي قالت وانا اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فو
الله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستاملهما ويستشيرهما في فراق اهله

قال فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قال فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شي يريبك قال له بريرة والذي
بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله ابن ابي
وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في
اهلي والله ما رايت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل
على اهلي الا معي قال فقام سعد

اخو

اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله
اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قال وقام رجل من الخزرج وكانت ام
حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج قال وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من
رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قال فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قايم على المنبر قال فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قال وبكيت يومي ذلك كله
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قال فاصبح

ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان
البكا فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي و
انا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قال فبينا نحن على ذلك دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم
جلس قال ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني
بشي قال فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة
انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبريك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي الى الله فان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قال فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال ابي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريية لا
تصدقوني ولين اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني بريه لتصدقوني فوالله لا اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي والله علم اني حينئذ
بريية وان الله مبريي ببراتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا

ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله
في بامر ولكن كنت ارجو ان يري رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في
يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان
قال يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت
امي لي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه
فاني لا احمد الا الله قالت وانزل الله عز و
جل الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر
الايات منها انزل الله هذا في برااتي قال ابو
بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق
على

على مسطح بن اثاثة منه وفقره والله لا
انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل
ولايا اولوا الفضل منكم الى قوله غفور
رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني
لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه قال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان ر
سول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت
جحش عن امري فقال لزينب ما ذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة
وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله با
لورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب

لها مهلك في هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث الافك هولاء الرهط
ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف انثي قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حديث
عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة
الابلدة فيها ملك كافر فاخبروه بسارة
فقال اتوني بابراهيم وسارة فاحضراه
فقال له ما تكون لك هذه قال هي اختي فقال
ابعث بها فبعث اليها ابراهيم وقال لها
لا تكذبين فاني قلت اختي فاخذها منه ودخل
بها في قصره فصلت ركعتين لله عز وجل وقالت
اللهم

اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا علي زوجي لم تسلط علي هذا
الكافر فاراد ان يمد يده عليها
فامسك يده وغمز وركض برجله وكان
ذلك ثلاث مرات والله ما جيتولي الا شيطان
ارجعوها الي ابراهيم واعطوها اجر
فقال لو ما علمت ما فعل به واخدمني قال
ربت بعيني حديث الجهاد علي اربعة اقسام
جهاد بالقلب وهو مجاهدة الشيطان والنفس
عن الشهوات والمحرمات وجهاد باللسان
وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وجهاد باليد وهو زجر الامور بالضرب
والادب وجهاد بالسيف وكف الاذي عن المسلمين
واجب ودفع العدو وستر العورة

حديث عن ابو مسعود قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيخرج احدنا الى السوق
فيحامل نفسه ويقبض الاجرة ويتصدق بها
حديث عن ابو هريرة قال حرصني النبي صلى
الله عليه وسلم على زكات الفطر فجا رجل في
الليل وحثى حثوة فمسكته وقلت له لاادونك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي دعني
فاني فقير ولي عيال فخليته فلما اصبح الصباح
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل يا
سيدك البت فقلت له اعتذر لي فخليته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد اكذبك وسايعود
ثانية فاعاد ثانية فاعتذر لي فخليته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل يا سيدك
فقلت له اعتذر لي فخليته فقال قد اكذبك وسا
يعود فاعاد ثالث فمسكته وقلت لاادونك الى
رسول الله فقال اني لي عيال جواعة افلتني
ولم اعود فما فخليته فلما اصبح الصباح
قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل مع اسيدك
البت فقلت له فقال لي افلتني واحال اعلمك كلمات
فقلت له قول فقال اذا اويت الى مضجعك فاقرا
ايت الكرسي فاذ فعلت ذلك فانها تنفعك
وجارك وجار جارك فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اصدقك وهو كذوب فقال لي عليه الصلاة ة
والسلام اتدري من هو يا ابي هريرة فقلت الله
ورسوله اعلم قال هو شيطان حديث معناه ما من
مسلم يغرس غرسا او زرع زرعا فاكل منه
انسان او طير او بهيمة كان له اجرا ومن
حبس كلبا لغير حرث ولا ماشية نقص
كل يوم من اجره قيراط قيراطين حديث
عن اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
الكسوف وقال قد قربت النار فقلت الله
انا فيهم ورايت امراة تخدشها هرة فقلت
ما هذه فقالوا حبستها هرة حتى ماتت لم
تطعمها ولم ترسلها تاكل من خشاش الارض
حديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال يا رسول الله اني جمعت مالا وهو نفيس وعذا لك
اتصدق به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم التصدق
فيه وقفا ولا بيع فاتصدق فا وقفه حديث
عن ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اخذ اموال الناس وتوالد يها الا عنه الله ومن
مو اتلا فيها اتلفه الله حديثا عن ابي
ذر الغفاري رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله
عليه وسلم جبل احد فقال ابصرة ان يكون
لي مثل هذ ذهبا ولم اريد ان يبقا عندي
اكثر من ثلاثة ايام الا دينار وحد الا
الدين وعن بي ذر ابصرنا قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم حرم الله تعالي
عقوق الامهات ووا د البنات وفيد وقال
وتجمع المال وكثرة السول ومعاداة
البنات كان قيس ابن عاصم له عدو فغار
عليه عدوه واخذ بنته واقتشها ثم حصل
صلح بينهم فخير قيس بنته فاختارة
زوجها فوا عد نفسه بانه كل ما تجئ له

له

له بنت يد فنها حية واستعد عليه العرب في زمن
الجهل فلما ظهر الاسلام منع ذلك حديث
عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالي عنه قال
لما اتوق ابي بكر ابن عبد الرحمن وكانت
له اخت اسمها ام فدوة فنوحت عليه فجا
فضربها وطردها من البيت حديث قال
عليه الصلاة والسلام ثلاثة يقبل الله دعا
هم الصائم المفطر والامام العادل والمظلوم
وقال اتقوا دعوة المظلوم ليس بينها
وبين الله حجاب فان دعوته تصعد على
السحاب فتفتح لها ابواب السما فيقول
الملك الله عز وجل وعزتي وجلالي
لنصرنك ولو بعد حين حديث عن
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان عليه دين من مال
اوغيره فليقضه ابوه او يتسامح عنه

من قبل ما لا يبقا دينار ولا درهم فان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر المظلمة وان لم
يكون اخذ من سيات المظلوم وطرح عليه
فعاقب بها حديث عن ابي ذر قال قلت يا
رسول الله اي افضل العمل قال قال العتق
قلت واي الفضل العتق قال اغلاها قلت وان
لم افعل قال تعين الصانع علي صنعته
قلت وان لم افعل قال دع الناس من شرك
ولا تكلهم فانها صدقة تصدق
بها علي نفسك حديث عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلي الله وسلم قال كلكم راعون مسلون
الامام راعي مساول عن رعيته والرجل
راعي مساول عن اهله والمراة راعية مسا
ولة عن مال زوجها والاده والعبد راعي
في مال سيده مساول عنه حديث عن ابي
هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال

قال يا نسا المسلمين لا تحقرن الجارة لجا
رتها ولو بفرسن شاة حديث عن عروة
قال قالت لي خالتي عايشة رضي الله عنها
يا ابن اختي كنا ننظر الهلال ثم الهلال ايلا الى
الى شهرين لم توقد نار في ابيات نسا رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقلت يا خالتي وكان
يعيشكم فقالت الاسودان التمر والما غير
انه كان جيران النبي صلي الله عليه وسلم
لهم غلوت فكانو يغلو علينا بالبانها
فيشرب النبي صلي الله عليه وسلم ويسقي
ازوجه حديث عن عروة قال كان الناس
يتحرون بالهداية الى يك عايشة فيبعثون
بها الى النبي صلي الله عليه وسلم في بيت عايشة
فاجتمعو ازواج النبي صلي الله عليه وسلم
نفترق نسا النبي صلي الله عليه وسلم
فرقتين عايشة وحفصة وعهدة وسودا

قسمو ام سلمة وزينب وكانا في الازواجهم
فقلو يا ام سلمة ارشدي النبي صلى الله عليه
وسلم يعدل بيننا وبين عايشة في المحبة
والمودة فقالت يا رسول الله نسايك ينشدنك
ان تعدل بين نساك وبين عايشة في المحبة
فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه و
سلم فردة عليه ثانيت فاعرض عنها فردة
عليه ثالث فقال لها عليه الصلات والسلام
لا تلوميني يا ام سلمة في عايشة فان جبريل
ينزل علي في فراشها فقالت ام سلمة وانا
تبت في ما قلت يا رسول الله فرجعت واخبرتهم
بذلك فارسلو فاطمة فقالت يا رسول الله
نساك ينشدنك القسم بينهم وبين
عايشة في المحبة والمودة فقال لها عليه الصلاة
والسلام اما تحبين يا فاطمة ما احب فقالت فا
طمة احب ما تحب فرجعت واخبرتهم
بما

بما حصل فذهبت زينب الى عايشة وكلمتها
وهيا ساكتة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر اليها فقامة عايشة عليها بالكلام
حتى اسكتتها فدعوا عن ما كانو عليه
ورضي الله عنهن الجميع حديث عن اسما
قالت يا رسول الله ليس لي مال اتصدق منه
غير الذي اعطاني به الزبير اتصدق
منه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتصدقي ولا توكي فيوكي الله عليكي حديث
عن عمر رضي الله عنه راحل سيرا فقال يا
رسول الله اشتري لك هذه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يا عمر ان ما يلبس هذه
لامن لا خلاق لهم في الاخرة وانا في الدنيا
كمثل رجل راكب تحت ظل شجرة فصار
فتركها حديث عبد الرحمن قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة

مائة وثلاثين رجل وخلفت ازوادنا قال عليه
الصلاة والسلام هل احد منكم عنده طعام
قال رجل انا يا رسول الله عندي صاعا
فقال عليه الصلاة والسلام اتني به فعجن
الصاع فاتي رجل يهودي معه اغنام فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ابيع هو ام ملا
عي فقال اليهودي بيع فاشترا منه شاة وذ
بحت وشوية سودت بطنها وفرقها رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المائة والثلا
ثين وما واحد منهم الا ما خذ له حذت فشبعوا
وبقي الصاع في باطية فاكلنا وحملنا في
علي بعير حديث عن ابو هريرة رضي الله
عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اي افضل الصدقات يا رسول الله قال
له النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة و
انت قادر قابض محمد صلى علي الفا
تمت

تمت الفقه حديث عن عبد الله ابن مسعود
قال قلت اي افضل الصدقات يا رسول الله قال
الصلاة في مقاتها ثم قلت واي قال بر الوا
لدين ثم قلت واي قال الجهاد في سبيل الله
حديث عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبر
سوله واقام الصلاة وصام رمضان وجاهد في
سبيله كان حقا علي الله ان يدخله الجنة قالو
يا رسول الله نبشر قال دعو الناس يعملوان
كان في الجنة مائة درجة لا ينالها الا المجاهد
ين والا دعوتم الله فاسالوه الفردوس
فانه وسط الجنة ومنه تتفجر انهار الجنة و
هو اعلاها حديث عن سعد كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الجبن ومن العود الي ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا ومن عذاب

القبر وقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو بهذا الدعاء بعد كل صلاة حديث
عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار والدرهم وعبد
القطيفة الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطي
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا
انتقش طوبى لرجل اخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث راسه مغبر القدمين
ان شفع لم يشفع له واشار لم تقبل
شعرته وهو عند الله في اعلى الدرجات
حديث عن ابن مسعود عن ابن عباس قال
ابراهيم عليه السلام يا ملك الموت ارني كيف
تقبض ارواح الكفار قال يا ابراهيم لا تطيق
ذلك قال بلى قال فاعرض فتحول ثم
نظر واذا برجل اسود ينال راسه السما
يخرج من فيه لهيب النار ففشي عليه
ابراهيم

ابراهيم ثم فاق وقد تحول ملك الموت في
صورته الاولى ثم ابراهيم يا ملك الموت
ان لم يلق الكفار من البلا والحزن الا صورتك
هذه لكفاهم هذا فارني كيف تقبض ارواح
المومنين قال اعرض فاعرض والتفت
فاذا هو رجل شاب حسن الوجه واطيب الريح
في ثياب بيض قال يا ملك الموت لو لم
يلق المومن عند موته من قرة العين
والكرامة الا صورتك هذه لكفاهم ذلك
حديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم
القيامة حديث عن ابي هريرة قال جا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله اني مجهود فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم الى ازواجه فقلن ما عندنا الا الما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة

من فيكم يضيف هذا الرجل وقال واحد من الا
نصار انا يا رسول الله فانطلق به الى امراته
فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبيان فقال
لها هيئي طعامك واصلحي سراجك ونومي
صبيانك فهيئت طعامها ونومت صبيانها
واصلحت سراجها ثم قامت كانها تصلح
سراجها فاطفته فجعلا يريانه انهما
ياكلان معه حتى شبع وباتا طاويين فلما
اصبح غدى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اعجب الله من فعالكم الليلة
فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة **حديث** عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة
للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خد
يجة قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها
وامره الله ان يبشرها ببيت في الجنة من
قصب

قصب وتزوجني بعدها بثلاثة سنين وما رايتها
ولكن كان يكثر ذكرها وربما كان
يذبح الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها
في خلايل خديجة فربما قال له لم يكون
في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت و
كانت يعني كانت اول من اسلم وكانت خطبتني
نفسها وكانت انفقت مالها علي وكانت
اجمل نسا قريش وكان لي منها اولاد لم يكون
من غيرها عن ابو هريرة قال اتى جبريل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت باني فيها ادام او طعام
وشراب اذا هي اتتك فاقرا عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من
قصب لا صخب فيه ولا نصب اي لا صخب لا
صراخ ولا نصب لا تعب ولا غام قالت عايشة
استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استا
ذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة
فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز
قريش حمرا الشدقين اي ساقطة الا
سنان هلكت في الدهر فقد ابدلك الله
خيرا منها فاحمرت خدود النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت والذي بعثك بالحق
نبي لم اعد ان اذكرها بعد هذا اليوم الا
خيرا حديث عن عبد الله قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا وحوله اناس من
قريش اذ جا عقبة ابن ابي معيط بسلا جز
ور فوضعه على ظهره فلم يرفع راسه
فجات فاطمة ورفعته من على ظهره ودعت
على من صنع ذلك فلما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من صلاته قال اللهم عليك بالملا من
قريش بابي جهل ابن هشام وعتبة ابن
ربيعة

ربيعة وشيبة ابن ربيعة وامية ابن خلف
وابي ابن خلف فقتلوا يوم بدر والقوا
ببدر حديث عن ابن عباس رضي الله
عنه قال لما بلغ ابا ذر الغفاري مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا
الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي ياتيه الخبر من السما واسمع
من قوله ثم ارجع الي فسافر ثم رجع
الى ابا ذر فقال له رايته يامر بمكارم الا
اخلاق وكلاما ليس بشعر فقال ما شفيتني
فاتزود وحمل شنة له فيها ما وسافر حتى
قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم لم يجده ولم يعرفه
وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فنام
في المسجد فعرفه علي رضي الله عنه فدعوه
انه غريب فدعاه فاتبعه ولم يسال واحدا
منهما صاحبه عن شي حتى اصبح فحمل
قربته واتى المسجد فظل ذلك اليوم

لم يبدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتاه
الليل فمر به علي فقال اما ان لهذا الرجل ان
يعلم منزله فقام واتبعه ولم يسال احدهما
صاحبه عن شي حتى اصبح حتى اذا كانت الليلة
الثالثة ففعل مثل ذلك فقال له علي اما تحدثني
عن حاجتك وما الذي اقدمك فقال له ان
اعطيتني عهدا وميثاقا ذكرت لك ما الذي جا
بي فقال له قل ولا تخف فذكر له النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انه حق ورسول صدق
فقال اذا اصبحت فاتبعني فان رايت شيا خاف
عليك منه فاني اريق الما او انفض نعلي فلا
تتبعني فان مضيت فادخل مدخلي فلما
اصبح انطلق وانطلق معه ولم احد لقاهم
حتى دخل به على النبي صلى الله عليه وسلم
وسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع الى قومك واخبرهم حتى يا
تيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها

بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قام القوم فضربوه حتى اوجعوه ضربا
فاتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم اما تعلمون
انه من غفار وانه في طريق تجارتكم الى الشام
فاعتقه منهم ثم عاد من الغد فقال مثل ما
قال فضربوه حتى كاد ان تخرج روحه فاتاه
العباس واكب عليه فافلته منهم حديث عن ابن
مسعود ما زلنا اعزة منذ ما اسلم عمر وعن عبد
الله عن ابيه قال بينما هو في الدار خايف
اذ جاه العاص ابن وايل وعليه حلة حبرة و
قميص مكفوف بحرير وهم حليفان في الجا
هلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلو
ني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها
امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال
بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد
هذا عمر ابن الخطاب الذي صبا قال

لاسبيل اليه فكبر الناس وعن عبد الله ابن عمر
قال ما سمعت عمر قط يقول لشي اني لا ظنه
كذا الا كان كما يظنه فبينما عمر جالس اذا
مر رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذ
علي دينه في الجاهلية ولقد كان كما كان عليه
فدعي اليه فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل به رجل مسلما قال فاني اعزم عليك
الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال
فما اعجب ما جاتك به قال بينما انا يوما في السوق
اذ جاتني جنيتي اعرف في وجهها الفزع قالت
الم تر الجن وابلاسها ودخولها فالاسلام
قال عمر صدق هذا الرجل فقال الرجل لعمر
اخبرني انتي باسلامك فقال عمر بينما انا نايم
عند الهتهم اذ جا رجل بعجل فذبحه
فصرخ منه صارخا لم اسمع صراخ قط اشد
صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل
فصيح

فصيح يقول لا اله الا الله محمد رسول الله فوثبوا
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح امر نجيح رجل يصيح يقول
لا اله الا الله محمد رسول الله فقالت هذا
نبي فاسلمت **فايدة** كل من كتبها علي
شقف فاخورة نية ووضعها في قمح
لا يسوس ولا ياكله الفار وهي الي كل
من لا يقتدي بايمة فقسمتهم حينئذ عن
الحق خارجه نخذهم عبد الله عمرو
قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه
حديث تزويج عايشة حدثني هشام
عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم وانا بنت تسع سنين
قدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث
ابن الخزرج فوعكت فتمزق شعري
فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان

وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت
لي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت
بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لا
أنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت
شيا من ما فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني
الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على
الخير والبركة فأسلمتني إليهن فأصلحن شأني
فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى فأسلمني إليه وأنا يومئذ بنت تسع
سنين وعن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أريتك في المنام مرتين في
شقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف
عنها فإذا هي أنت حدثنا أبو سلمة عن
هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث
سنين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت
ست سنين وبنا بها وهي بنت تسع حديث
عن

عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن
يؤتيه من زهرة الدنيا ما شا وبين ما
عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له و
قال الناس انظروا إلى هذا الرجل يخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أن يوتيه الله
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو
أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر
ولو كنت اتخذت خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر
إلا خلة الإسلام حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة
ابن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع

قومها الى اسامة ابن زيد يستشفعون فقال عروة
فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة
رضي الله عنها فكانت تاتيني بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث عن عروة ابن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة و
عشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو

نحو ارض الحبشة حتى بلغ بركت الغماد فلقيه
ابن الدغنة وهو سيد قومه فقال اين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا
ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتقري الضيف وتعين على نوايب
الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع
ارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة امر
ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل او يعبد ربه ما
شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن
نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو
بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا
في غير داره ثم بدا لابي بكر فبنى مسجدا بفناء داره
وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف

عليه نسا المشركين وابناهم ويعجبون منه
هم ينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكايا لا
يملك عينيه اذ قرا القران فذعر ذلك كفار قريش
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا
اجرنا ابو بكر في جوارك علي ان يعبد ربه في داره
وقد جاوز ذلك فابتني مسجدا بفنا داره فاعلن
بصلاته والقراة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نسان
وابنانا فان احب ان يقتصر علي ان يعبد ربه في داره
وان ابي الا يعلن ذلك فاسله ان يرد لك ذمتك فانا
قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الا
ستعلان قالت عايشة واتي ابن الدغنة الي ابي بكر
وقال قد علمت الذي عاقدتك عليه فاما ان تقتصر
علي ذلك وان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان
تسمع العرب اني قد اخفرت في رجل عاقدت له
فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار
الله والنبي صلى الله عليه وسلم والنبي يوميذ بمكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني رايت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر

فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع من
هاجر الارض الحبشة الي المدينة وتجهز ابو بكر
نحو المدينة فقال له النبي صلى عليه وسلم على
رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت وامي فحبس ابو بكر
نفسه علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو
الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة
قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوسا في بيت
ابو بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي
وامي والله ما جاء به الا امر في هذه الساعة قالت
فاستاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو
انما هم اهلك بابي انت وامي يا رسول الله

قال اني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة
بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ باحدى راحلتي
هذه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عايشة فجهزناهما احد الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة
من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور
فكمنا فيه ثلاث ليالي ويبيت عندهما شامة
وعبد الله ابن ابي بكر وهو غلام فيدلج من عند
هما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع
امرا الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك فاذا اختلط
اختلط الظلام ويرعى عليهما عامر ابن فهيرة مو
لى ابي بكر منحة من غنم حتى يذهب ساعة الليل
في رسل وهو لبن منحتهما كل يوم تامر يفعل
ذلك في تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديلي

الديلي وهو رجل هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما هو وعداه على
ان ياتيهما بعد ثلاث ليالي براحلتيهما
صبح ثلاث يوم فوف بعهده وانطلق
معهما عامر ابن فهيرة والدليلي فاخذ بهما
طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن ابن مالك المدلجي وهو ابن اخي
سراقة ابن مالك حدثنا جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة ابن جعشم يقول جانا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله وابو
بكر ديت لكل واحد منهما من ناقة لمن قتلهما
واسرهما فبينما انا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد
رايت انفا اسودة بالساحل اراهما محمد واصحا به

قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له ليس هم
لكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت
جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء
اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي
فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه في
الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها
ورفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي
فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي
الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت
بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي
وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي
في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم
زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما

فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع
في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج
الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من الحبس عنهم انه سيظهر امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد
جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد
الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته
ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر ابن فهيرة
فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر قال ابن شهاب فاخبرني
عروة ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر

ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونهم
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد
ما طالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى
رجل من يهود على اطم من اطامهم ينظر
اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم و
اصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم
يملك اليهودي الا ان قال باعلى صوته يا معا
شر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل
بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو
ابن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع
الاول فقام ابو بكر رضي الله تعالى عنه
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلبث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضع احد
عشر يوما واسس المسجد الذي اسس
على

على التقوى فصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
ومعه الناس حتى بركت به عند مسجد الر
سول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال
من المسلمين وكان مربدا لسهل وسهيل غلامين
يتيمين في حجر سعد ابن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغلامين فساومهما على المر بد
ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جانب الحجرة ثم بعث الى
الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطا
عين فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر وحفوا دونهما بالسلاح وقيل في المدينة

جا نبي الله جا نبي الله فاقبل يسير حتى نزل دار
بني ايوب فانه يحدث اهله اذ سمع به عبد
الله ابن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فيه
ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله وسلم اي
بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي
الله هذه داري وهذا بابي فلما جلس نبي الله
صلى الله عليه وسلم جا عبد الله ابن سلام فقال
اشهد انك رسول الله حق وانك نبي حق وانك جيت
بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيد
هم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم وسلهم
عني قبل ان يعلموا اني اسلمت فانهم ان علموا
اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله
الا هو انكم تعلمون اني الله حقا واني
جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالها
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
ثم قال

ثم قال فاي رجل فيكم عبد الله ابن سلام قالوا ذاك
سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال ارايتم
ان اسلم قالوا حاش الله ما كان ليسلم قال ارايتم
ان اسلم قالوا حاشى الله ما كان ليسلم قال يا ابن
سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
تعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه جا بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما قال عبد الله قالوا هو
اجهلنا وابن اجهلنا فهو كاذب فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده

حديث عن عبد الله ابن مسعود حدث عن
سعد ابن معاذ انه كان صديقا لامية ابن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد و
كان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية

بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف
بالبيت فخرج معه قريبا من نصف النهار فلقيهما
ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا الذي معك
فقال هذا سعد فقال ابو جهل الا اراك تطوف بمكة
وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن
منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك
على المدينة الى الشام فقال امية لا ترفع
صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
قال سعد دعنا منك يا امية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم
قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك
امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال
يا ام صفوان الم تري ما قال سعد قالت ما قال
لك قال زعم ان محمدا اخبرهم قاتلي فقلت
بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج
من

من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل
الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج
فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ير
ك الناس وقد تخلفت وانت سيد اهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل فقال اما اذ
انك غلبتني والله لاشترين اجود بعير بمكة ثم
قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا
صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي
قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما
خرج اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم
يزل بذلك حتى قتله الله تبارك وتعالى
حديث عن عبد الله ابن مسعود قال استقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر
من قريش على شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن
ابن ربيعة والوليد ابن ربيعه وابي جهل ابن
هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى

قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا فاتا
عبد الله ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل
هل اعمد من رجل قتلتموه وعن سليمان التيمي
ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده ضرباه ابنا عفرا حتى برد قال انت
ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل
قتلتموه وعن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطوا
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلاث فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه
اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء اباءهم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان
ايسركم

ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقال عمر كرم الله وجهه يا رسول الله ما ت
تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى
اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
حديث عن عبد الله ابن عبد الله ابن عتبة قال
بلغني ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث
ابن كريز وهي ام عبد ابن عامر فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه قيس ابن شهاب وهو
الذي يقال له خطيب رسول الله صلى وسلم وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا
وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب
ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه

ماريت وهذا ثابت ابن قيس وصهيب عني فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله ابن
عبد الله سالت عبد الله ابن عباس عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن
عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم رايت انه وضع في يدي سوارين
من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبد الله
احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والا
خر مسيلمة الكذاب حديث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن هم ارق افيدة والين قلوبا الا
يمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلا
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ا
الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا
بقراتها في الصلاة والدين الجزا في الخير
والشر

والشر كما تدين تدان وقال مجاهد الدين
الحساب مدينين محاسبين حديث عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك
الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل
شي فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه
فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه
الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم
فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه
فيقول لست هناكم فيقول ايتوا موسى عبدا
كلمه الله واعطاه التورات فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحي من ربه ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا
محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على
ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل
تسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاد
خلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران
ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله حبسه
القران يعني قول الله عز وجل خالدين
فيها وقال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من
المنافقين والمشركين فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون عن عبد الله قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند
الله

الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل
ولدك تخاف ان يطعم معك قال ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى وقال مجاهد المن
صمغة والسلوى الطير يقال له السماني حدثنا عن
انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف
يجني الثمار فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم
قال ذاك عدو اليهود من الملايكة فقرا من
كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
الله فاما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله
اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ما

الرجل ما المراة نزع الولد لابيه وان اسبق
ما المراة نزع الولد الي امه قال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد انك رسول الله قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
يكذبوني فاسالهم قبل ان تسلمهم فجات
اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا
اخيرنا وابن اخيرنا وسيدنا وابن سيدنا و
اعلمنا وابن اعلمنا قال ارايتم ان اسلم قالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا شرنا وابن شرنا واجهلنا
وابن اجهلنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخافه
يا رسول الله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله كذبني ابن ادم ولم يكن له وشتمني ولم يكن
له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان
اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله
لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا

قول

نزل الله عز وجل ما ولاهم عن قبلتهم عن البرا
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد
وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان
تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم
قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهدا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك و
سعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير
فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون

انه قد بلغ والوسط العدل قول الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق
لهم في الاخرة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع
بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل
الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فقلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في
ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك
او يمينه فقلت اذا يحلف يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرء مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان قوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم عن بن عباس حدثني ابو سفيان من
فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا بالشام اذ جي بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه
الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا
نعم

نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على
هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان قلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم
دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سايل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان
وايم الله لولا ان يوثر علي الكذب لكذبته ثم
قال لترجمانه سله كيف حسبه قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابايه ملك
قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف
الناس ام ضعفاوهم قال قلت بل ضعفاوهم قال ايزيدون او ينقصون قال قلت
لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له
قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال نعم

قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب
بيننا وبينه سجال لا يحيب منا ونحيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما امكني من كلمة ادخل فيها غير هذه قال فهل
قال هذا القول احد قبله قال لا ثم قال
لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم
فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في
ابايه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من
ابايه ملك يطلب ملك اباه وسالتك عن اتباعه
ضعفاوهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاوهم
وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا وسالتك هل يرتد احد منهم عن
دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة
القلوب وسالتك هل يزيدون

او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل
قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه ويكون
الحرب بينهم وبينكم سجال ينال منكم
وتنالوا منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه
لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل
قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان قال هذا القول احد قبله ثم قال بما
يامركم قلت يامرنا بالصلاة والزكاة و
الصلة والعفاف قال ان يكون ما تقول فيه
حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم
اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقاه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان

تولت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيا الى قوله واشهدوا بانا
مسلمون فلما فرغ من قراة الكتاب ارتفعت
الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام قوله لا يحسبن الذين يبخلون
بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون به عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله
مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهز
متيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك
قوله ان الناس قد جمعوا لكم عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات
الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى
الله

٢٠١
الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا و
قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله تعالى
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا عن الزهري
عن عروة ابن الزبير ان اسامة ابن زيد
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
حمارا على قطيفة واردف اسامة ابن زيد وراه
يعود سعد ابن عبادة في بني الحرث ابن
الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس
فيه عبد الله ابن ابي ابن سلول وذلك قبل ان
يسلم عبد الله ابن ابي وفي المجلس اخلاط ط
من المسلمين واليهود والمنافقين وفي
المجلس عبد الله ابن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر وجهه عبد
الله ابن ابي بردائه فسلم عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فد

عاهم الى دين الله وقرا عليهم القران فقال
عبد الله ابن ابي ابن سلول يايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذينا
به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك
فقصص عليه فقال عبد الله ابن رواحة بلى
يارسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادو يتضاربون فلم يزل النبي صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتو ثم ر
كب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل
على سعد ابن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ياسعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله ابن ابي قال كذا وكذا قال سعد
ابن عبادة يارسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذي انزل عليك الكتاب بالحق لقد اصطلح
اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابا الله ذلك بالحق الذى اعطا
الذي اعطاك الله

الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به
ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما
امرهم الله ويصبرون على الاذى قوله
تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة
ذرة عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم قالو يارسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم هل تضارون في روية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالو لا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رويته
احد ان كان يوم القيامة اذن مواذن تتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقا من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا تساقطون
في النار حتى اذا لم يبق من يعبد الله بر او فا
جر وغير اهل الكتاب فيدعا اليهود فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالو كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله

من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار اليهم الى سراب فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون الى النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي راوه فيها قال فيقال لهم ما
تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر
ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا
قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سا
يبة ولا وصيلة ولا حام عن سعيد بن
المسيب قال البحيرة التي يمنع در
رها

درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت عمرو ابن عامر الخزا
عي يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوايب والوصيلة والحام وصيلة الناقة
البكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعدها با
نثى وكانوا يسيبونها للطواغيت
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما
ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطوا
غيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه
شي وسموه الحام وعن عروة عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت جهنم يحطم
بعضها بعضا ورايت عمرو ابن

عامر يجر قصبه وهو في النار وهو اول من
سيب السوايب قوله وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم عن ابن عباس سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال يا ايها
الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة
غرلا ثم قال الا وان اول الخلايق يكسا
يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجا
برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب امتي ومن امتي فيقال انك لا تد
ري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم فيقال ان هولا لا يزالون
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
عن ابي سعيد الخدري قال جا رجل من
اليهود

اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال يا رسول الله ان
رجلا من اصحابك من الانصار لطمني
في وجهي قال ادعوه فدعوه قال
لما لطمت وجهه قال يا رسول الله اني
مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى
محمد قال وعلى محمد فاخذتني غضبة
فلطمته فقال لا تخيروني على احد من بين
الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا بموسى اخذ
بقايمة من قوايم العرش فلا
ادري افاق قبلي ام اخرى قوله تعالى
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السماوات والارض عن ابا الدردا
قال كانت بين ابي بكر وعمر خصومة

نا غضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا
فاتبعه ابو بكر فساله ان يستغفر له فلم
يفعل حتي اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقال ابو الدردا ونحن عنده
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اما صا
حبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر
علي ما كان منه فاقبل حتي سلم وجلس
الي النبي صلي الله عليه وسلم وقص علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم الخبر قال
ابو الدردا وغضب رسول الله صلي
الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول و
الله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم هل انتم تا
ركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صا
حبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول
الله

الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر
سبق بالخير قوله تعالي وقولوا حطة
عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطايا
كم فبدلوا فدخلوا يزحفون علي استا
دارهم فقالوا حبة في شعرة او حبة
في شعيرة قوله تعالي استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلم يغفر
الله لهم عن بن عمر قال لما توفي عبد الله
ابن ابي جا عبد الله ابنه الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه
ليكفن اباه فيه فاعطاه ثم ساله ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم
يصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول
الله صلي الله عليه وسلم وقال يا رسول
الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي

عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
خيرني الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره عن ابي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل انفق انفق عليك قوله ويقول الاشهاد
عن صفوان ابن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
اذ عرض عليه رجل فقال يا ابا عبد الله او
يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يدن المومن من ربه قال
هشام يدن المومن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه اتعرف ذنب كذا
يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين
يقول سترتها في الدنيا واغفرها
لك

لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون او الكفار فينادى على رو ٢٠٨
س الاشهاد الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين قوله تعالى
اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل وزلفا ساعات عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
له ذلك فانزلت عليه اقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الرجل الي هذه الاية قال لمن عمل
بها من امتي قوله تعالى لقد كان في
يوسف واخوته ايات للسائلين عن
ابي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم

قالوا ليس عن هذا نسالك واكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن
معادن العرب تسالوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا قوله تعالي الله يعلم ما تحمل
كل انثي عن ابن عمر ان رسول الله صلي
عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمسة لا
يعلمها الا الله لا تعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
متي ياتي المطر الا الله ولا تدري نفس
باي ارض تموت ولا يعلم متي
تقوم الساعة الا الله قوله تعالي يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيات
الدنيا وفي الاخرة عن البراء بن عا
زب ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال

قال المسلم في القبر يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين امنوا قوله تعالي الا
من استرق السمع فاتبعه شهاب
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا قضي
الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها
خضعان لقوله كانه سلسلة علي صفوان
قال علي تقره زلك فاذ فرغ عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق
السمع ومسترق السمع هكذا واحدا
فوق وحد ووصف سفيان بيده
ففرج بين اصابعه بينها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب

المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها
الى الذي يليه الى الذي هو اسفل حتى
القوها بها الا الارض وربما قال سفيان
حتى ينتهي الى الارض فتلقى على السا
فيكذب معها ماية كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرونا يوم كذا وكذا
فوجدناه حق للكلمة التي سمعت من
السما قوله ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فدفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد النا
س يوم القيامة وهل تدرون مما
ذلك يجمع الله الناس يوم القيامة
الاولين

الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من
الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملو
ن فيقول الناس الا ترون ما
قد بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فياتون ادم
فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلق الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملا
يكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
ويقول ادم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله انه قد نهاني عن
الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي

اذهبوا الي غيري اذهبوا الي نوح
فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت
اول رسل الله الي اهل الارض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الي ربك الا
تري ما نحن فيه فيقول ان ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوتها علي قومي نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي
ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل
الارض الا تري ما نحن اشفع لنا الي
ربك فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
وهي الاول قوله قومه اذهب الي عيدنا
فقال انا مريض ولم يكن مريضا
نفسي

نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري
اذهبوا الي موسي فياتون موسي
فيقولون يا موسي انت رسول الله فضلك
الله برسالته وكلامه علي الناس اشفع
لنا الي ربك الا تري الي ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب بعده مثله وقتلت نفسا لم
امر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الي غيري اذهبوا الي عيسي فياتون
عيسي فيقولون يا عيسي انت رسول الله و
كلمته القاها الي مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد اشفع لنا عند
ربك الا تري ما نحن فيه فيقول عيسي
ان ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري
اذهبوا الي محمد فياتون فيقولون يا محمد

انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فانطلق فاتي تحت العرش فاقع
ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله
تعالى علي من محامده وحسن الثنا عليه
لم يفتحه علي احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك وسل تعطي واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يارب
امتي يارب فيقال يا محمد ادخل من امتك من
لا حساب عليهم من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم اقول قال و
الذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة و
بصرة قوله تعالى اولايك الذين كفروا بايات
ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم عن
ابي هريرة

ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انه لياتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقروا
ان شيتم فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة
عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوتي
بالموت كهيية كبش املح فينادي
منادي يا اهل الجنة فيشرئبون و
ينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه
فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت

قوله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا عن مسروق قال
سمعت خباب وكان قينا اي حدادا فقال لي
العاص بن وايل السهمي اتقاضا لاحقا
لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هنا
كما لا وولدا فاقضيكه قوله تعالى
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد عن ابي سعيد
الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يوم القيامة
يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك بصو
ت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل الف اراه قال تسع مائة
وتسعة وتسعين فحين اذ تضع
الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى

وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ١١٢
ولكن عذاب الله شديد فشق على الناس
ذلك حتى تغيرت وجوههم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج
وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك للمومنين عن ابن
عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه
وسلم على الصفا فجعل ينادي يا
بني فهر يا بني عدي يا بطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الر
جل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل ر
سولا لينظر ما هو فجا ابو لهب وقر
يش فقال ارايتم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير
عليكم كنتم مصدقي قالوا نعم

ما خبرنا عنك الا صدقا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك ابو الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب قال ابو هريرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله ~~صلى الله عليه وسلم~~ عز وجل
عليه وانذر عشيرتك الاقربين قال
يا معاشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله
شيا يا بني عدي لا اغني عنكم من الله
شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من
الله شيا يا عباس ابن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنكي من
الله شي ويا فاطمة بنت محمد سا
ليني من مالي اغني عنكي من الله
شيا

شيا قوله تعالى فلا يربوا عند الله
من اعطى عطية يبتغي ا فهذ فلا
اجر له فيها عن ابي الضحى عن
مسروق قال بينما رجل يحدث
في كندة فقال يجي دخان يوم
القيامة فياخذ المومن كهيئة الز
كام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان
متكيا فغضب فجلس فقال ومن يعلم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه
رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تومن بالله وملايكته ور
سله ولقايه وتومن بالبعث الاخر قال
قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام

ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم
الصلات وتوتي الزكات المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الا
حسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا
رسول الله متى الساعة قال ما المسول عنها
باعلم من السايل ولكن ساحدثك عن
اشراطها اذ ولدت الامة ربتها فذاك
من اشراطها في خمسة لا يعلمهن الا الله عز
وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام ثم ان هو
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوه فلم
يروا شيا فقال هذا جبريل جاكم ليعلم
الناس دينهم قال عليه الصلاة والسلام
تارك الصلاة يبتليه الله بخمسة عشر عقوبة
ستة في دار الدنيا وثلاثة في موته و
ثلاثة في قبره وثلاثة عند لقا ربه اما
الستة التي في دار الدنيا ينزع الله
البركت

البركت من عمره وينزع البركة من رزقه
ويزيل سيم الصالحين من وجهه و
لا ترفع له دعوة الى السما وكل عمل
يعمله من اعمال البر لا يوجر عليه ولا حظ
له في الاسلام واما الثلاثة التي في موته
يموت ذليلا جايعا عطشانا ولو سقي
بانهار الدنيا ما روي من عطشه واما
الثلاثة التي في قبره يضيق الله عليه
قبره ويضيق لحده ووكل به ملكا يعا
قبه الى يوم القيامة واما الثلاثة التي عند لقا
ربه ياتي يوم القامة وفي وجهه ثلاثة
اسطر بقلم النار الاول يا مضيع حق الله
الثاني يا مخصوصا بغضب الله الثالث
كما ضيعت في الدنيا حق الله انت ايس
اليوم من رحمت الله قوله تعالى قل لاز
واجك ان كنتن تردن الحيات الدنيا

وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سرا
حا جميلا عن ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم جاها
حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا رسول
الله صلي الله وسلم فقال ني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان لا تستعجلي حتي تستامري
ابواكي وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
قال يايها النبي قل لازواجك الا تمام
الايتين قلت له ففي اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قالت ثم فعل ازواج النبي صلي الله عليه وسلم
مثل ما فعلت حدثنا ابو اسامة عن
هشام

هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة لا تخفي علي من يعرفها
فراها عمر ابن الخطاب فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكفت راجعة ورسول الله صلي
الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشي وفي
يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذي
وكذي قالت فاوحي الله اليه ثم رفع عنه
وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد
اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان
تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شي
عليما لا جناح عليهن في ابايهن ولا ابنايهن
ولا اخوانهن ولا ابنا اخوانهن ولا ابنا اخوا
تهن ولا نسايهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين
الله الله كان علي كل شي شهيد حدثنا

عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي افلح اخو
ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت
لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت ان اخاه ابا القعيس ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا
ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن
له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك
فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول
حرموا من الرضاعة ما تحرمون من
النسب قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا
موسى عن ابي هريرة قال قال رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا وكان عنده حيا ولم يكشف
عورته قط فكان قومه يقولون انه
فيه عيب فانزل يوما يغتسل في البحر فو
ضع ثيابه على حجر فاخذهم الحجر و
طار فصار يجري وراه ويقول ثوبي
ثوبي يا حجر حتى مر على نفر من بني
اسرايل فنظروه فلم يجدوا فيه عيبا
وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها قوله تعالى
وما انا من المتكلفين عن مسروق قال دخل
علي عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس
من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان يقل لما لا يعلم الله
اعلم وقال الله تعالى لنبيه قل ما اسلكم عليه
من اجر ما انا من المتكلفين ومساجدكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه

فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة فحصت كل شي حتي اكلوا
الميتة والجلود حتي جعل الرجل يري
بينه وبين السما دخانا من الجوع قال
الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بد
خان مبين يغشى الناس بعذاب اليم قوله
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة ليقطع علي الصلاة فامكنني الله
منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتي تصبحوا وتنظروا اليه فذ
كرت قول اخي سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال وكان
في زمن سليمان رجل جبار قوي فغزا
عليه سليمان وملكهم واخذ بنته فاعجبته
فافرشها

ما فرشها فمكثت اربعين يوم حزينة
فدخل عليها ذات يوم فقال لها ما لك
لهذا الحزن ان يذهب فقالت له لو انك
ان تامر الجن ان يصوروا الي صورت
ابي وملكه فيذهب حزني فامر الجن
فصوروا صورت ابيها واعطوها اليها
فصارت تسجد اليها فقال رجل ايعبد
في بيتك غير الله يا نبي الله فدخل
عليها فقطعها هي والصورة وكان له جارية
ام ولد وكانت امينة عليه وكان يخلع عند
ها خاتم الملك فاعطاه اليها ودخل
يقضي حاجته فاتاها جني وتصور
وصورت سليمان فاعطته الخاتم وجلس
فوق الكرسي فاتته الجن والوحش
والطيور فلما اتا سليمان وطلب الخاتم

فقالت ما انت سليمان انما سليما علي
الكرسي فكلما ياتي على منزل يطرد
دونه ويقولو سليما علي الكرسي
فخرج فمكث اربعين صباح وهو سا
بح علي البحر يمسك السمك ويشويه
فلما مضت الاربعين صباحا هرب الجني
وسلك البحر ورما الخاتم في الما فالتقطته
سمكة فاصطادها وشقها فوجد الخاتم
فلبسه ورجع الي ملكه هذا ما حل له في تحرير
الملح الجارية عن همام عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار وقالت النار اوثرت بالمتكبرين
بين والمتجبرين وقالت الجنة لا يدخلني
الا ضعفا الناس وسقطهم قال تعالى
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشا من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي ولكل واحدة
منهما ملوها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع
رجله

رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي وتنزوي
بعضها الي بعض ويظلم الله تعالى من خلقه
احدا واما الجنة فان الله تعالي ينشي لها خلق
قوله تعالي وما اتاكم الرسول فخذوه
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمو
شومات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك من بني اسد
يو قال لها ام يعقوب فجات فقالت انه
بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا
العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله تعالي فقالت
لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت ما
تقول قال لين كنت قراتيه لقد وجدتيه
اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهو قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه قالت فاني اري
اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري

فذهبت فخلت فلم تدري من حاجتها شيا
فقال لو كانت كذلك ما جامعتها عن عبد الله
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوا
صلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام
يعقوب وقال علقمة عن عبد الله ومن
يومن بالله يهدي قلبه قال هو الذي
اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من
الله تعالى قوله قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس
يحدث انه قال مكثت سنة اسل عمر
ابن الخطاب عن اية فما استطعت
ان اسله هيبة له حتى خرج حاجا فخر
جت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المومنين

المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه وسلم من ازواجه قال
تلك حفصة وعايشة قال قلت والله اني
كنت لاريد ان اسلك عن هذا مدت
سنة فما استطعت هيبة لك قال فلا تفعل
ما ظننت ان عندي من العلم فسالني
فان كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر
والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنسا
امرا حتى انزل الله تعالى فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر
اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال
ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبا يا ابن الخطاب دخلت في كل شي
حتى تبتغي ان تدخل بين رسول
صلى عليه وسلم وبين نسايه وازواجه
فاخذتني والله اخذا ذهب عني بعض
الحزن فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر
واذا

واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغساني
فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم
انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي
فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا
عمر ابن الخطاب فاذن لي قال فقصصت

علي رسول الله صلي الله وسلم هذا
الحديث فلما بلغ حديث ام سلمة
تبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم
وانه لعلي حصير ما بينه وبينها شي
وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وعند رجليه قرظا مصبورا وعند
راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير
في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقالت
يا رسول الله ان كسري وقيصر فيما
هما فيه وانت رسول الله فقال اما
ترضين ان تكون لهم الدنيا ولنا
الاخرة عن معبد ابن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول الا
الا اخبركم

الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف والا اخبركم باهل النار
كل عتل افقا متكبر قوله يوم
يكشف عن ساق عن ابي سعيد قال
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عز وجل عن
ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة
ويبقي من كان يسجد في الدنيا ريا
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا عن معاذ ابن جبل رضي
الله تعالي عنه سال النبي صلي الله عليه
وسلم عن احوال الناس يوم القيامة
فسالت دموع النبي صلي الله عليه
وسلم وقال يا معاذ سالت عن شي
عظيم يحشر الله من المومنين عشر
فرق تبدل صورهم احدهم علي

صورة القردة وهم النمامون وبعضهم
على صورة الخنازير وهم اهل السحت
والحرام والمكوس وبعضهم منكوسون
على رؤوسهم ويسحبون على وجوههم
وهم اكلة الربا وبعضهم عمي يتحيرون
وهم الجايرون في الاحكام وبعضهم
صم بكم عمي وهم الذين يعجبون
باعمالهم ريا وبعضهم يمضغون
السنتهم وهم العلماء القصاص يقو
لون ما لا يفعلون وبعضهم مقطعة
ايديهم وارجلهم وهم الذين
يؤذون الجيران وبعضهم يصلبون
على جذوع وهم الذين يرمون الناس
للسلطان وبعضهم انتنهم مثل الجيف
وهم الذين يتلذذون بالماكل والنسا
والمشارب

والمشارب ويمنعون صدقات اموالهم
وبعضهم يلبس ثياب من قطران
يلتصقون على جلودهم وهم اهل
الكبر والعجب والخيلة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل
ينكش به الارض فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من
الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان
من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى

فايده روي عن النبي صلى الله وسلم
انه قال لمن قال تعس الشيطان لا تقل ذلك
فانه يتعاظم عنده ولاكن قل بسم الله
الرحمن الرحيم فانه يصغر حتى يصير
اقل من الذباب وروي ان موسى عليه
الصلاة والسلام مرض واشتد وجع بطنه
فشكي الى الله تعالى فدله على عشب في
المفازة تاكله فعوفي باذن الله تعالى ثم
عاوده ذلك المرض في وقت اخر فاكل
ذلك العشب فازداد مرضه فكلم ربه فقا
ل يارب اكلته اولا فانتفعت به واكلته ثا
نيا فضرني فقال له لانك في المرة الاولى ذ
هبت مني الى الكلا فحصل لك الشفا وفي المرة
الثانية ذهبت منك الى الكلا اما علمت ان
الدنيا سم قاتل وترياقها اسمي

قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او
شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله عز وجل في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونوا فهيا على ذلك وزر فسئل رسول

الله صلي الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انز
ل الله تعالي علي فيها الا هذه الاية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا انس
عن ابي موسي عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفا
جر الذي يقرا القران كمثل الريحانة
طعمها مر وريحها طيب ومثل الفاسق الذي
يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر
وريحها مر قوله الله عز وجل ان من
ازواجكم واولادكم عدوا لكم عن عبد الله بن
عمر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الشوم في
المراة والدار والفرس عن اسامة بن زيد
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي
فتنة

فتنة اضر علي الرجال من النسا عن ابن عباس
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم اما لو ان
احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله
اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رز
قتنا ثم قدر بينهما في ذلكا وقضي ولد
لم يضره شيطان ابدا عن انس رضي الله عنه
قال كنت اخدم رسول الله صلي الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال اذا احب الله عبدا نادي جبريل
ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في اهل السما ان
الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السما ثم يوضع له القبول في
اهل الارض عن ابي هريرة قال قال

النبي صلي الله عليه وسلم تجدون اشر الناس
يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي
ياتي هولا بوجه وهولا بوجه عن سالم
ابن عبد الله قال سمعت ابا هريرة وان من
المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم
يصبح وقد ستره الله عز وجل فيقول يا
فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عز
وجل عنه وعن صفوان ان رجلا سال ابن
عمر كيف سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول في النجوي قال يدنوا احدكم من
ربه حتي يضع كنفه عليه فيقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وعن
حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة
كل

كل ضعيف لو اقسم علي الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ متكبر
عن عبد الله عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال رايت الليلة رجلين اتياني
قالا الذي رايته يشق شدقه قال
ان الصدق يهدي الي البر وان البر يهدي
الي الجنة وان الرجل ليصدق حتي يكون
عند الله صادقا وان الكذب يهدي الي
الفجور وان الفجور يهدي الي النار وان
الرجل ليكذب حتي يكتب عند الله عز وجل
كذابا عن ابي هريرة ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
اؤتمن خان وعن ابي هريرة ايضا
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما

[illegible]

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجنة اقرب الي احدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك عن عمرو
ابن ابي شعيب عن ابيه عن جده
رفعه خصلتان من كانتا فيه كتبه الله
شاكرا صابرا من نظر في دنياه الي من
هو دونه فحمد الله علي ما فضله به
عليه ومن نظر في دينه الي من هو فوقه
فاقتدي به عن ابي هريرة ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتي تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
فراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة قد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته

فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد
رفع اكلته الي فيه فلا يطعمها عن أنس
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال من احب لقا الله احب
الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه
فقالت عايشة او بعض ازواجه انا نكره
الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا
حضره الموت بشر برضوان الله
وكرامته فليس شي احب اليه مما
امامه فاحب لقا الله فاحب الله لقاه وان
الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شي اكره اليه
مما امامه كره لقا الله فكره الله لقاه
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان الله تعالي
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقو
لون

لون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل
رضيتم فيقولون ما لنا لا نرضى وقد
اعطينا ما لم يعط احدا من خلقك فيقول
انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب
واي شي افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالي يوم
القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشا في عبادة الله عز وجل و
رجل ذكر الله عز وجل خاليا في ملا ففا
ضت عيناه ورجل قلبه معلق بالمساجد
ورجلان تحابا في الله عز وجل وما نا
علي ذلك ورجل دعته امراة ذات منصب
وجمال الي نفسها فقال اني اخاف الله
عز وجل ورجل تصدق بصدقة

فاحفظها حتى لا تعلم شماله ما
تصدق يمينه عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يز
ني العبد حين يزني وهو مومن ولا يسر
ق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين
يشربه وهو مومن ولا يقتل وهو مومن
عن سهل ابن سعد الساعدي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من توكل
لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت
له بالجنة عن قتادة عن انس قال لاحد
ثنكم حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقوم الساعة وانما قال
من اشراط الساعة ان يرفع العلم و
ظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر
الزنا

الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امراة القيم الواحد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما
بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما
لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له
والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا
فصدقه فاخذها ولم يعط بها شي عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبايع النساء بالكلام ايشركن بالله شيا قالت
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
امراة الا امراة يملكها عن حفصة عن ام عطية
قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا
علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النيا
حة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة
اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم
يقل شيا فذهبت ثم رجعت فما وفت
الا ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة
امراة معاذ

عن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد
قال قالت عايشة وارأساه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ذاك كان وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة
واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي
ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل انا وارأساه عن معاذ بن جبل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري
ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم
قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا قال اتدري
ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال
ان لا يعذبهم عن جرير ابن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم
الله من لا يرحم الناس عن اسامة بن زيد
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
جاه رسول لاحدى بناته تدعوه الى
ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع فاخبرها ان لله تعالى ما
اخذ

اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى
فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول
انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
ابن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تتقعقع كانها
في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله
ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله تعالى في
قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحما عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته
في ملا خير منه وان تقرب الي بشبر تقربت
اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه
باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة حدثني
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع
الله تعالى المومنين يوم القيامة كذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا

من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم
اما ترى ما الخلق الناس خلقك الله بيده واسجد
لك ملايكته وعلمك اسما كل شي اشفع لنا الى
ربنا حتي يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هنالكم ويذكر لهم خطيته التي اصاب ولكن ائتوا
نوحا فانه اول رسول الله بعثه الله عز وجل
الي اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هنالكم
ويذكر خطيته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم
خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول
لست هنالكم ويذكر لهم خطاياه التي
اصابها ولكن ائتوا موسي عبدا اتاه الله
التوراة وكلمه تكليما فياتون موسي فيقول
لست هنالكم خطيته التي اصابها ولكن ائتوا
عيسي عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فياتون عيسي فيقول لست هنالكم ولكن
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي عليه
فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما
شا الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد
وقل

وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا
رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ان
يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم
ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من
حبسه القران ووجب عليه الخلود وقال النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله
الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من
الخير ذرة عن ابي هريرة ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضا
رون في الشمس ليس دونها سحاب

قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذ
ويجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من
كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطوا
غيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
شافعوها او منافقوها شك ابراهيم
فياتيهم الله تعالى فيقول انا ربكم فيقو
لون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جا
ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل في صورته
التي يعرفونها فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط على
ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من
يجيزه ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ود
عوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول
الله قال فانها مثل شوك السعدان غير
انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى
تخطف

ربا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما
من بخل واستغنى فسنيسره للعسرى اعلم
ان مراتب العلما متفاوتة فكل من كانت مرتبته
اعلى كان افضل من غيره لمزيد الاهتمام بالعلم
لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
ان يتعلم الرجل المسلم العلم يعلمه
اخاه المسلم وقال ايضا عليه الصلاة
والسلام من زار عالما فكانما زار بيت
المقدس محتسبا وحرم لحمه وجسده
على النار ومن ادرك مجلس عالما فلس
يبرح في القيامة شدة عذاب رواه مالك
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان

يوم القيامة وحشر الله الخلايق لفصل
القضايا ينصب تحت العرش كرا سي من
نور وينادي منادي من قبل الله تعالى
ابن العلما ورثت الانبيا فيقوم خلق
من خلق الله لا يعلم عددهم الا الله
تعالى حتى يقوموا بين يدي الله تعالى
فمن كان علمه وعمله لله جلس على
كرسي منها ويوضع على راسه تاج
الكرامة ويقال اشفع في من لامر لك و
لو بلغ عددهم نجوم السما شفعتك
فيهم ومن كان علمه للدنيا فقد نال
حظه منها ولا حظ له في الاخرة فيومر
به الي النار

٢٣٣